

## 68992 - حكم من سافر ليهبط

### السؤال

ما حكم السفر في رمضان من أجل الفطر؟

### ملخص الإجابة

من سافر من أجل أن يهبط كان السفر حراماً عليه وكان الفطر كذلك حراماً عليه، فيجب عليه أن يتوب إلى الله عز وجل وأن يرجع عن سفره ويصوم، فإن لم يرجع وجب عليه أن يصوم ولو كان مسافراً.

### الإجابة المفصلة

سئل فضيلة الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله تعالى : ما حكم السفر في رمضان من أجل الفطر؟

فأجاب فضيلته بقوله:

الصيام في الأصل واجب على الإنسان، بل هو فرض وركن من أركان الإسلام كما هو معلوم، والشيء الواجب في الشرع لا يجوز للإنسان أن يفعل حيلة ليسقطه عن نفسه، فمن سافر من أجل أن يهبط كان السفر حراماً عليه، وكان الفطر كذلك حراماً عليه، فيجب عليه أن يتوب إلى الله عز وجل، وأن يرجع عن سفره ويصوم، فإن لم يرجع وجب عليه أن يصوم ولو كان مسافراً، وخلاصة الجواب: أنه لا يجوز للإنسان أن يتحجّل على الإفطار في رمضان بالسفر؛ لأن التحجّل على إسقاط الواجب لا يسقطه، كما أن التحجّل على المحرم لا يجعله مباحاً.

ننصحك بالاطلاع على هذه الأجوبة: (12481, 20165, 50758, 38079, 37717, 12883).

والله أعلم.